والاهتمام بالخبر اه شهاب **قوله** وهي ابرأ المكه
اى الاعمى **قوله** قالوا انا تطيرنا بكم اصل التطير
التفاول بالطير فانهم كانوا يزعمون ان الطاير
السانح سبب للخير والبارح سبب للشر ثم استعمل
في كل ما يتشاءم به انتهى زاده وفي المختار طاير الانسان
عمله الذى قلده والطير ايضا الاسم من التطير
ومن قولهم لا طير الا طير الله كما يقال لا امر الا امر
الله وقال ابن السكيت يقال طاير الله لا طايرك ولا
ولا تقل طير الله وتطير من الشئ وبالشئ والاسم
الطيرة بوزن عنبة وهو ما يتشاءم به من الفال
الردى وفي الحديث انه كان يحب الفال ويكره
الطيرة وقوله تعالى قالوا اطيرنا بك وبمن معك
اصله تطيرنا فادغم اه **قوله** تشاءمه منا اى
حصل لنا الشوم **قوله** لانقطاع المطر عنا بسببكم
قال مقاتل حبس عنهم المطر ثلاث سنين فقالوا هذا
بشومكم وقيل انهم اقاموا يعذبونهم عشر سنين
وقيل انما تطيروا لما بلغهم من ان كل نبي اذا دعى قومه
فلم يجيبوه كان عاقبتهم الهلاك اه قرطبي
قوله لام قسم اى لكنهم حنثوا في هذا القسم
لانهم لم يتمكنوا من ره الاهلاك الله لهم اه شيخنا
قوله عذاب اليم هو الحريق بالنار **قوله**

بكفركم

اذ يتهم اه بيضاوي وقوله جات على الاصل اى من
اثبات الفها اذا اجريت وهو قليل والاكثر حذفها اه
شهاب وعبارة الكرخي قوله بغفران اشار تبعا
للكسائي الى ان ما مصدرية تلويحا بالرد على كثيرين
انها استفهامية اذ لو كانت كذلك لحذفت الفها
كقوله بم يرجع المرسلون ولم تحذف فلم تكن استفهاما
بل مصدرية يعني انها مع مدخولها في تاويل
المصدر كما قرره قاله شيخ الاسلام رحمه الله
وبحاشه بان حذف الفها الكثرى لا كلي ويجوز
كونها موصولة والعايد محذوف تقديره بالذى
غفره لي من الذنوب واستضعف هذا من
حيث انه يقتضي ان يعلم قومه بذنوبه
المغفورة وليس المعنى على ذلك انما المعنى على تمني
علمهم بغفران ربه ذنوبه والله اليه اشار في التقرير
اه **قوله** وما انزلنا على قومه الخ فيه استحقار لهم
ولاهلاكهم وايماء الى التفخيم بشان الرسل اه ابو السعود
وفي القرطبي وما انزلنا على قومه من بعده من جند
من السماء وما كنا منزلين اى ما انزلنا عليهم من رسالة
ولا بعث بعد قتله قاله قتادة ومجاهد والحسن
وقال الحسن الجند الملائكة النازلون بالوحي على
الانبياء وقيل الجند العساكر اى لم احتج في اهلاكهم الى

Copyright © King Saud University